الأستاذ الدكتور: أحمد الحمصي

١٩٣٤م.

منتدى طرابلس الشعري

ذاتيته بقلمه:

ولد بطرابلس لبنان عام ١٩٣٤م.

دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اليسوعية عام ١٩٨٢

يعمل اليوم عميداً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة العالمية بلبنان، ورئيساً لمركز تدريب المعربين في لبنان الشمالي.

من الأنشطة الثقافية:

مؤسس جمعية: نصرة اللسان العربي.

عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

عضو مؤسس في منتدى طرابلس الشعري.

أقام أماسي شعرية وأدبية في عدة أقطار عربية.

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ ظلال البحر: مجموعة شعرية، من مطبوعات اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

ـ كتاب: الفروق، لأبي هلال العسكري تحقيق، دار: جروس، ١٩٩٤م

ـ ديوان: ابن زمرك، جمع وضبط وفهرسة، المكتبة العصرية، ١٩٩٨م.

ـ فن الإلقاء وعلم قوانين القراءة، دار الإيمان.

ـ المبسط الوافي في العروض والقوافي.دار جروس.

منتدى طرابلس الشعري

ولد (منتدى طرابلس الشعري) في شهر أيار ١٩٨١، وذلك بعد إحياء أمسية شعرية اشترك فيها خمسة وعشرون شاعراً من طرابلس وشمال لبنان.

بدأت أعماله تتمحور حول مناقشة قصائد أعضائه وبعض ضيوفهم وزوارهم، فكان الشاعر يعرض قصيدته، فتتعرض للنقد بكل أبعاده، بعيداً من التقريظ المفرط والانطباع السريع، ثم يُعطى صاحب القصيدة فرصة للدفاع، ليرد على ما أثير من نقد، محترماً جميع الآراء. وكثيراً ما كان يقتنع ببعض وجهات النظر، فيقوم بالتعديلات التي يراها مناسبة.

كانت جريدة (اللواء) البيروتية تغطي معظم الاجتماعات في المراحل الأولى، كما كانت (الأسبوع الأدبي) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق وبعض المجلات الثقافية السورية تنشر بعض القصائد العائدة لشعراء المنتدى.

ثم راح (المنتدى) يستعرض الدواوين المطبوعة لشعرائه، ليقيم حولها ندوات نقدية ودراسية. ومن ذلك

مجموعتان شعريتان بعنوان (الموت ومخاض الغضب) و(لن تمطر السماء لؤلؤاً) للنقيب الأستاذ عبد الفتاح عكاري، ومجموعة (ظلال البحر) للأستاذ الدكتور أحمد الحمصي، ومجموعة (همزة الوصل) للنقيب الأستاذ رشيد درباس، ومجموعة (منتهى الأيام) للأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي.

ثم اتسعت نشاطات المنتدى فامتدت إلى كل من سوريا والأردن والعراق والجزائر والبحرين، حيث قدم بعض أعضائه قصائد شعرية، ومداخلات لغوية ونقدية. كما شمل نشاطه بعض الصالونات الأدبية، وبخاصة صالون الأستاذة حنان نجمة في دمشق، وصالون د. علي شلق في كفريا، وصالون د. جورج طربيه في جبيل، وصالون السيدة فضيلة فتال في طرابلس.

أهدافه:

تفعيل حركة الإبداع الشعري، وتنمية الحس النقدي، وحفز المبدعين إلى الإسهام في إيجاد تيار شعري رصين، يحمل قضايا الوطن والمواطن، واللغة.

١. تشجيع المواهب الناشئة ورعايتها وتوفير حوافز مادية ومعنوية تساعد على تفجير

الطاقات الكامنة، وتوجيهها نحو الأصالة والتراث.

٢. مواكبة التيارات والإبداعات الشعرية المحلية والعربية والتفاعل معها نقداً ودراسة.

٣. العناية بالتراث الشعري الشمالي اللبناني والعربي، المخطوط منه والمنشور وتسليط الأضواء على المغمورين من الشعراء، بحثاً عن جواهر شعرية دفينة.

٤. إصدار مجلة دورية تعنى بشؤون الشعر.

٥. تخصيص جوائز نقدية للمبدعين من الشعراء اللبنانيين.

٦. إقامة مهرجان شعري سنوي في طرابلس للشعراء العرب، إحياء مطرداً لمسيرة الشعر العربي.

ولقد نفذ المنتدى هدفه الخامس،فأنشأ مجلة باسم (قطوف) تعنى بالدراسات والبحوث المعمقة المتعلقة بالشعر والشعراء، وكلف الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي

برئاسة تحريرها بمشاركة كبار النقاد في لبنان والوطن العربي، صدر منها حتى الآن ثمانية أعداد.

كما أجرى ثلاث دورات سنوية وزع في كل منها جوائز نقدية قيمة لأصحاب أحسن قصيدة وأفضل مجموعة شعرية.

أسماء أعضائه الحاليين:

١- النقيب الأستاذ عبد الفتاح عكاري.

٢- الأستاذ الدكتور أحمد سليم الحمصي.

٣- الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي.

٤- النقيب الأستاذ رشيد درباس.

٥- المحامي الأستاذ شوقي ساسين.

٦- الأستاذ عبد الكريم شنينة.

٧- الدكتور طلال المير.

٨- الأستاذ أحمد يوسف.

٩- المهندس الأستاذ مصطفى قاسم.

١٠- الأستاذ عبد القادر عويضة.

١١- الأستاذة سحر المرج الدبوسي.

١٢- د. محمد قاسم.

١٣- د.نزيه كبارة.

١٤- د. سامي أبو شقرا.

١٥- الأستاذ فوزي أبو شقرا.

١٦- المهندس عمر السويسي.

١٧- الأستاذ عبد الكريم شنينة.

١٨- الأستاذ محمد كوسا.

١٩- الأستاذ أسامة الزيلع.

٢٠- د. فريد نجم.

٢١- الأستاذ محمود درنيقة.

٢٢- الأستاذ جهاد العويك.

نموذج من شعر الدكتور أحمد الحمصي

في ظلال ذكرى مولد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

رفرف بهديك محمولاً على البصر ... واسكب على الروح من إيمانك العَطر

رَوحاً نـدياً يناجي الورد فاغمه ... ويجعل الفكر مزهواً من الخدر

حتى يفتّح آفاقاً مجنحة ... ويطلق الموج بعد الريح والمطر

ذكرى ولادتك الغراء موقظة ... يا سيدي في سجايانا شذا الأثر

هزت مشاعرنا الوسنى بكل هوى ... من موكب القلب حتى موكب البصر

يا جامع الشمل في بدو وفي حضر ... وزارع الود بين البدو والحضر

أيقظت من غفلة الجهل التي ضربت ... عُرب الجزيرة أشتاتاً من البشر

كأنما ريِّق الإسلام ملحمة ... يطّوف الهدي فيها بالمنى الخضر

حدثت بالحق أرواحاً مجندة ... تعارفت فنجت من سطوة الشرر

كأن قولك والإيمان يمهره ... والحق يرفده بالحسن والصور

قطر يراق على الدنيا فيمنحها ... ربيعها ثم يهدي الماء للنهر

أرقت وقتك في الخيرات تصنعها ... نهجاً وتُلبسها برداً من الزهر

من كل لون جريء الطعم منفتح ... على الشعور شهي الجرس منتصر

فمن بيانك صاغ الحرف جوهره ... نور البلاغة وضاح لمفتخر

ومن فعالك صاغ شاد الخير موطنه ... مباهياً بضروب الرشد والطهر

يا سيدي يا رسول الله يا نهراً ... يفيض بالحب والخيرات والثمر

يتلو مآثرك التاريخ منتشياً ... كما تلا قارئ آياً من السور

كأنني بك قد مُلِّكت أفئدة ... رجاؤها رحمة من منزل المطر

حواجب الصبح إقليدي إليك وأبـ ـيض الأماني مصباحي ومؤتزري
تصاعد الحب من صدري ومن كبدي بشرفة النور يعلو شرفة النظر
حتى أطل وفي عينيه أغنية إطلالة الزهو في أجفان مفتخر
صرَّفت قلبك في قلبي وخاطرتي أحب..أحببت، أحبب سيد البشر
والحب لولا سبار الروح ما عُرفت أغواره، لا، ولا أشفى على الوطر
أغمدتُني أثلم الحدين فيه وقد سللتُني ماضي الإحساس والفكَر
تَجُسُّ عاطفتي الذكرى وتحملها إما يطر في متاهات الحِجا يَطِر
وإنَّ بي عطشاً للنور إذ بهرت سمات هديك ضوء الشمس والقمر